

هل الله يامر الشاب ان يسير في طريق قلبه ام طريق الله ؟ الجامعة

11: 9 و العدد 15: 39

Holy_bible_1

الشبهة

يقول الجامعة 11: 9 " اسلك في طرق قلبك " ولكن يقول ما هو يخالف ذلك في سفر العدد 15:

39 " لا تطوفون وراء قلوبكم " فلماذا هذا التناقض ؟

الرد

الحقيقه الرب لا يطلب منا ان نسلك وراء شهوات قلبنا والمعني الذي قدمه المشكك مقتطع
ليس صحيح وكما قلت سابقا ان سفر الجامعة هو من اخطر الاسفار في اقتطاع آيات من سياق
الكلام لان اسلوبه فلسفي رائع يجب ان يفهم سياق الكلام كامل لكي لا يخطي الفهم

فلسطين يقول

سفر الجامعة 11

11: 9 افرح ايها الشاب في حادثك و ليسرك قلبك في ايام شبابك و اسلك في طرق قلبك و

بمراى عينيك و اعلم انه على هذه الامور كلها ياتي بك الله الى الدينونة

اولا معني كلمة قلب

قاموس سترونج ليب

H3820

לב

lêb

labe

A form of H3824; the *heart*; also used (figuratively) very widely for the feelings, the will and even the intellect; likewise for the *centre* of anything: -
+ care for, comfortably, consent, X considered, courag [-eous], friend [-ly],

([broken-], [hard-], [merry-], [stiff-], [stout-], double) heart ([-ed]), X heed, X I, kindly, midst, mind (-ed), X regard ([-ed]), X themselves, X unawares, understanding, X well, willingly, wisdom.

هي من كلمة لباب (وتعني قلب حرفيا) القلب ويستخدم بمعنى مجازي استخدامات متعددة

كمشاعر ومركز شئى وراحة وشجاعه , حنان, عقل, فهم, اراده, حكمة,

قاموس برون

H3820

לב

lêb

BDB Definition:

1) inner man, mind, will, heart, understanding

1a) inner part, midst

1a1) midst (of things)

1a2) heart (of man)

1a3) soul, heart (of man)

1a4) mind, knowledge, thinking, reflection, memory

1a5) inclination, resolution, determination (of will)

1a6) conscience

1a7) heart (of moral character)

1a8) as seat of appetites

1a9) as seat of emotions and passions

1a10) as seat of courage

ونفس المعاني ولكن ملاحظ في استخداماتها 595 مره بمعنى مجازي ولم تستخدم علي القلب
الحمي ولا مره

وسياق كلام سليمان

سفر الجامعة 11

11: 8 لانه ان عاش الانسان سنين كثيرة فليفرح فيها كلها و ليتذكر ايام الظلمة لانها تكون

كثيرة كل ما ياتي باطل

يتكلم هنا سليمان عن الموت وهو يصفه بانه ظلمة ايامها كثيره وكل ما يفعل في الدنيا بدون
الانتباه الي انه سياتي موت هو باطل ولكن من يعرف ان الموت سياتي ويفرح بحياته لانها
عطيه من الله ويعمل لابديته هذا يستعد

ثم يوجه كلامه الي الشباب باسلوب فيه سخرية قليلا

11: 9 افرح ايها الشاب في حدثتك و ليسرك قلبك في ايام شبابك و اسلك في طرق قلبك و

بمراى عينيك و اعلم انه على هذه الامور كلها ياتي بك الله الى الدينونة

فيقول سليمان للشباب الذين لا يضعون في قلوبهم ان هناك دينونة وكل عمل هزلي او شرير
سيأتي به ويقف امام الله ويحاسب عنه

فهو ينبه الشباب ولكن بأسلوب ساخر لانهم يعتمدوا علي السخريه ويقول للشباب ماذا ستنتفع
لو فرحت في حدثتك وتمتعت بامور الدنيا الباطله ومشيت حسب شهوي قلبك وحسب ايضا
شهوت عينك وفوجئت ان كل هذا دينونه عليك في يوم الدينونة ؟

اذا هو اسلوب تحذيري لكي لا يسلكوا حسب شهوات قلوبهم وحسب شهوات نظرهم ايضا
فان وضعوا الدينونه امام اعينهم بالمؤكد سيحترسوا ويتوبوا ويفرحوا فرح مقدس في الابدية
وليس فرح شباب باطل

11: 10 فانزع الغم من قلبك و ابعد الشر عن لحمك لان الحداثة و الشباب باطلان

ولكنه لا يتوقف عند العدد الماضي بل يشرح اكثر ويؤكد ان الامور التي يفعلها الشباب هي
باطله لو لم يكن فيها استعداد للابدية فيجب ان يبعدوا الشر عن لحمهم لان الكثير من الخطايا
الشبابية تؤثر علي صحتهم مثل السكر والزني والعادات الشبابية والغضب والحسد وغيرها
الحداثة والشباب باطلان لان أي أفراح الشباب الوقتية بلا خوف الله آخرها مرارة أما الشباب
المقدس فهو جميل وظاهر ومفرح ونافع لبنيان الكنيسة وبناء نفسه أولاً.

واعرف ان البعض من المشككين سيقولوا ان هذا تفسيري الخاص ويطالبون بدليل من

المفسرين فاضع لهم علي سبيل المثال

تفسير ابونا انطونيوس فكري

وآية (9) هي سخرية من الشاب الذي يريد أن يحيا حسب العالم، هي بلغة تهكم كما تهكم إيليا

على أنبياء البعل قائلاً "إدعوا بصوت عالٍ لأنه إله. لعله مستغرق.. " (1مل27:18+15:22)

ومعنى الآية يا من تريد أن تسلك وراء شهوات وملذات قلبك الفاسدة فسيأتي بك هذا إلى الدينونة،

أما لو سلكت في خوف الله فسيأتي بك هذا للأفراح الأبدية.

وغيرهم من المفسرين وايضا علي سبيل المثال مفسر غربي

كلارك

but they should make such a moderate use of all their enjoyments, that they may not be confounded in the day of judgment. But, O young man, if thou wilt follow the propensities of thy own heart, the noisy mirth of the fool, and the dissipation of the profligate - go on; take thy full swing; but take this with thee, that “for all these things, God will judge thee;” and if the righteous are scarcely saved, where shall the ungodly and the sinner appear?

جيل

Wherefore "these things" may respect either; and the consideration of a future judgment should influence the lives of men, and engage them both to perform acts of piety and religion in youth, and throughout the whole of life, and to shun and avoid everything that is evil.

إذا فهمنا ان العدد ليس امر من الله للشباب لكي يسيروا حسب شهوات قلوبهم بل العكس هو الصحيح هو امر للشباب ان ينتبهوا الي يوم الدينونة وينزعوا خطايا قلوبهم

وبالطبع بعد ان فهمنا كلمات سليمان نعرف انها لا تعارض الشاهد الثاني بل تؤيده

سفر العدد 15

15: 39 فتكون لكم هدبا فترونها و تذكرون كل وصايا الرب و تعملونها و لا تطوفون وراء

قلوبكم و اعينكم التي انتم فاسقون وراءها

وبالطبع هو وصيه واضحه ان لا نسير وراء شهوات القلوب الشريره

واعداد اخري تؤكد نفس الفكر

سفر الأمثال 28: 26

الْمَتَّكِلُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَنْجُو.

سفر إرميا 9: 14

بَلْ سَكُّوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ.

سفر إرميا 17: 9

«الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟

إنجيل مرقس 7: 21

لَأَنَّهُ مِنَ الدَّاخلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرةُ: زِنَى، فِسْقٌ، قَتْلٌ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 1: 24

لِذَلِكَ أَسَلَمَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ.

ولكن النجاه في الاعتماد علي الرب وليس علي الذات وان يسمعو مشورة الشيوخ

رسالة بطرس الرسول الأولى 5: 5

كَذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرَّبَلُوا

بِالتَّوَاضُّعِ، لِأَنَّ: «اللَّهُ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»

ويتمسكوا بكلمة الرب

رسالة يوحنا الرسول الأولى 2: 14

كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ.

والمجد لله دائما